أسئلة المحتوى وإجاباتها

من صور عناية الإسلام بالمرأة

أَتَأَمَّلُ الحديثين النبويين الآتيين، ثمَّ أُجِيبُ عَن السؤال الذي يليها:

- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أكمل المؤمنينَ إيمانًا أحسنهم خُلُقاً، وخياركم خياركم لنسائهم».
- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ليسَ أَحَدٌ مِنْ أمتى يَعول ثلاث بنات، أو ثلاث أخوات، فيُحْسِنَ إليهِنَّ إِلَّا كُنَّ لَهُ حِجَابًا مِنْ النارِ».

علام يدلُّ كلّ من الحديثين النبويين الشريفين السابقين؟

- الحديث الأول: أن من علامات كمال الإيمان حسن الخلق، وأن من حُسن الخلق حسن معاملة الرجل لزوجته.
- الحديث الثاني: وصية النبي صلى الله عليه وسلم بالإحسان إلى البنات والأخوات وجزاء من يحسن لهنّ، وفي ذلك دلالة على تكريم الإسلام للمرأة، وجعل هذا من علامات الإيمان.

أناقش ومجموعتي الآثار التي يسببها العنف ضد المرأة في كلٍّ مِنَ الجوانب الآتية:

الجانبُ الاجتماعيُّ	الجانبُ النَّفسيُّ	الجانبُ الصِّحيُّ
–	– يُضعِفُ ثقتَها بنفسِها.	– .....

الجانب الاجتماعي:

التفكك الاجتماعي، والعزلة، وقطع العلاقات العائلية.

الجانب النفسي:

يضعف ثقتها بنفسها.

الجانب الصحي:

الصداع المزمن، واضطرابات الجهاز الهضمي، واضطرابات القلب، والأوعية الدموية.

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «مَنْ يَلي مِنْ هذِهِ البَناتِ شيئًا، فأحْسَنَ إِلَيْهِنَّ، كُنَّ لَهُ سِتْرَاً مِنَ النار».

لماذا اعتنى الإسلام بالمرأة وأوصى بالإحسان إليها؟

أ- تحقيقاً لإنسانيتها، وحفظاً لكرامتها.

ب- لدورها الفعال في نهضة المجتمع.

ج- لدورها في بناء الأجيال، والنهوض بالشباب عن طريق المساهمة في تربية الأبناء، والعمل على تنشئة الجيل القادم.

أذكر أمثلة

باستخدام الرَّمزِ المقابل، أستَعرِضُ أمْثِلَةٌ مِنْ سيرَةِ الحبيب المصطفى صلى الله عليه وسلم تَدلُّ على حُسنِ تعاملِهِ مَعَ المرأةِ:

- كان النبي يقوم بالعمل معهن، ويساعدهن في أعمال البيت.
- كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يصرخ في وجوههن.
- كان النبي يأخذ بمشورتهن ويسامرهن، ويستمع لحديثهن.

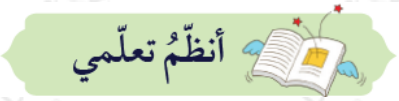

من صور عناية الإسلام بالمرأة

حمايتها من أشكال العنف:

- الاقتصادي.
- الجسدي.
- اللفظي.
- النفسي.

موقف الاسلام من العنف ضد المرأة:

- حرّم التعرض لها بأي شكل من أشكال الإساءة والعنف.

من صور حُسْنِ معاملة سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم للمرأة:

- مساعدة زوجاته في أعمال المنزل.
- مواساته لهن وتقدير مشاعرهن.
- يستثمر المناسبات ليوصي بالنساء وحسن معاملتهن.

تشريعات الإسلام المتعلقة الضوابط الشرعية:

- جعلها مساوية للرجل في التكليف والجزاء.

- أقر لها حق العمل ضمن الضوابط الشرعية.
- أعطاها حق التملك.
- جعل لها ذمة مالية مستقلة.
- ضَمِن لها حقها في الميراث.
- منحها حرية إبداء رأيها وحق استشارتها في الشؤون المتنوعة.